



## أصدقائنا الأعزاء

رسالتنا لكم في هذا العدد هي: النجاح من خلال المثابرة.

النجاحون في مختلف ميادين العمل هم دائماً أولئك الذين لا ينفكون يعيدون حساباتهم، بين الحين والآخر، لمعرفة ما أصابوا ربحاً أو خسارة. وإعادة النظر في الحسابات تصوب المسار، وتصحح التوجه نحو الأهداف، وتعيد تركيز الجهد حيث كان هناك تقصير وتأخر.

وإذا كانت إعادة النظر في الحسابات شأن كل إنسان عامل في المجتمع، فإنها ضرورة ملحة لكل تلميذ ينشد النجاح. إذا عليكم دائماً، أحبائنا التلامذة، تقييم جهودكم التي بذلتم، ومُصارحة أنفسكم بصدق وشجاعة كي تعرفوا أين قُصرتُم وأين أقدمتم، أين تقاسمتم وأين تقدمتم. ومتى عرفتم حقيقة ما أنجزتم خلال هذه المدة من السنة الدراسية، أمكنكم ان تعرفوا ماذا عليكم فعله تعويضاً عما فات وتصحيحاً لتقدمكم نحو النجاح.

وإذا كانت إعادة النظر في الحسابات شأن كل إنسان عامل في المجتمع، فإنها ضرورة ملحة لكل تلميذ ينشد النجاح. إذا عليكم دائماً، أحبائنا التلامذة، تقييم جهودكم التي بذلتم، ومُصارحة أنفسكم بصدق وشجاعة كي تعرفوا أين قُصرتُم وأين أقدمتم، أين تقاسمتم وأين تقدمتم. ومتى عرفتم حقيقة ما أنجزتم خلال هذه المدة من السنة الدراسية، أمكنكم ان تعرفوا ماذا عليكم فعله تعويضاً عما فات وتصحيحاً لتقدمكم نحو النجاح.

## رسائل الأصدقاء

### قصة قوس قزح

من حكايات جدتي

القزح: "لا تخافي عليه من الضياع، فلن يلبث ان يعود إلى السماء عندما تجف بقع الماء".

"وهل أنت المسؤول أيضاً عن السعادة" سألت وفاء مُستفسرة.

"إن السعادة لا يمكن مراقبتها"، قال الرجل.

"ولكن إن كنت تجدين السعادة في قوس قزح، فسوف يلحق بك أينما توجهت إن كنت تؤمنين به".

أسرعت وفاء نحو مدرستها حتى تلحق برفاق صفها. ولما وصلت، راحت تُخبرهم بما حصل لها اليوم. أما المعلمة فلم تؤنبها إذ لمحت في عينيها قوس قزح يتلألأ بألوانه الرائعة.

ومنذ ذلك اليوم وهو يسكن عيني وفاء.

إن السعادة لا تنفك ترافقتنا متى أمنا

بها إيماناً مطلقاً.

ذات صباح، إنطلقت صديقتنا وفاء إلى مدرستها القريبة مشياً على الأقدام. وكانت تتحاشى الوقوع في الحضر التي خلفها المطر المتساقط منذ ساعات الليل الأولى بغزارة وعنّف.

وفجأة، رأت في بقعة كبيرة من الماء قوس قزح بألوانه الزاهية.

"ما العمل؟"، تساءلت وفاء في سرها.

"لو أسأل أخي عن أفضل طريقة لإنقاذ قوس قزح".

ضحك أخوها منها لما سألته ذلك، وقال لها: "أسرعي قبل أن يبدأ

الأستاذ شرحه. ولكن إذا كنت تخافين على قوس القزح الغريق، فما عليك

سوى إبلاغ الحارس العجوز الذي يقضي أوقاته في المرفأ القديم يُراقب

وصول الشتاء والغيوم. قد تكون أقواس القزح من اهتمامه أيضاً. وأسأليه

أن يُعطيك أيضاً ما يُجلب لك السعادة".

إنطلقت وفاء نحو المرفأ، فوصلته لاهتة. رأت الرجل العجوز جالساً

على الأرض يُراقب البحر واجماً.

"عفواً، سيدي"، قالت متلعثمة. "إن قوس القزح الذي أضعته موجود

في حفرة ماء بالقرب من مدرستي. أفلست أنت الذي تهتم بالبحر

والمراكب والغيوم وأقواس القزح؟"

ضحك الرجل من براءة الصغيرة، وشكرها لأنها أبلغته عن مكان قوس



تعاونيتي «كيدز»